

لبنان بلا رئيس .. ومؤتمر نابوليس الأبرز عربياً

اعداد : محمد مزيد

حفل عام ٢٠٠٧ بأحداث سياسية واقتصادية وانقلابات وحروب وكوارث طبيعية ما لا يمكن للمراقب ان يحتويها في حيز مثلك هذا ، غير اننا حاولنا قدر ما نستطيع ان نلقي نظرة موجزة وسريعة على الاحداث الابرز في العالم العربي والاسلاميا او العالمي كلك على انفراد . هيمنت الاحداث في الشرق الأوسط على اهتمام العالم مرة أخرى في عام ٢٠٠٧. كان الابرز منها مؤتمر نابوليس الذي رعته امريكا من اجل السلام في الشرق الاوسط وهناك المواجهات بين حركتي "فتح" و"حماس" ، وتداعيات أزمة الملف النووي الإيراني ، والفراغ السياسي في لبنان مرورا بالوضع السياسية والاقتصادية في مصر إلى العلاقة بين الغرب والعرب .. وغيرها .



والإسرائيلي. وأضاف أنه يجب بدء المفاوضات حول جميع قضايا الوضع النهائي وأن يتم دعم هذا التفاوض بخطوات مباشرة وملموسة على الأرض مثل وقف كافة النشاطات الاستيطانية واطلاق سراح الاسرى ورفع الحواجز وتسهيل مهجة السلطة الفلسطينية. وأكد التمسك بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية. وقال أيضا إنه " يجب التمييز بين خطر الارهاب واستغلاله لغرض ابقاء الامر الراهن على ما هو عليه" وأضاف ان " الارهاب خطر على الجميع وعلى الحضارة الإنسانية". وأشاد الرئيس الفلسطيني بدور الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومبعوث اللجنة الرباعية توني بلير واليابان والدول العربية في دعم عملية السلام. وخاطب عباس الاسرائيليين "دعونا نضع سلام الشجعان ونحميه من اجل مستقبل اطفالنا واطفالكم"، وختم كلامه بآيات من القرآن الكريم تحض على السلم. **عام الضغوط الدولية ضد ايوان**

هذا المجال. ويقول تقرير صحفي في واشنطن، إن البنتاغون يرسم صورة لبلاد يعكس "تحولها العسكري الشامل" النمو الذي تشهده قدراتها الاقتصادية والسياسية. ويضيف التقرير السنوي للبنتاغون إن بكين تسير باتجاه انتهاج سياسة دفاعية تقوم على شن هجمات استباقية مع التركيز على مناطقها الحدودية. ويشير التقرير إلى أن إمكانية التدخل الأمريكي في أي أزمة في مضيق تايوان هو عامل مهم في تخطيط الصين العسكري. ويصف التقرير أيضا التجربة الناجحة التي أجراها الصينيون على سلاح مضاد للأقمار الصناعية في شهر كانون الثاني الماضي ويقول إن السلاح الجديد يشكل تهديدا لكل "الأمم التي لها مشاريع في الفضاء". وكما كانت عليه الحال في التقارير السابقة، فقد اشتمل التقرير أيضا على شكوى قوية من غياب الشفافية في موضوعي إنفاق الصين العسكري وأغراضها العسكرية. وزير الدفاع الأمريكي، روبرت غينس، قال في تصريحات صحفية قبيل إصدار وزارته للتقرير: "سيكون الأمر جميلا أن نسمع مباشرة من الصينيين... فتحن نرغب في أن تكون هناك شفافية أكثر، أي أن يتكلموا أكثر عما هي نياتهم". ويأتي نشر التقرير في نهاية أسبوع أجرى خلاله وفد صيني رفيع المستوى محادثات في واشنطن تناولت مناطق التوتر الاقتصادي بين البلدين، وهذا بعد ذاته مؤشر آخر على أن مستويات الثقة بين أمريكا والصين ليست عالية في الوقت الراهن. ويسلط التقرير أيضا الضوء على المخاوف المتعلقة باستعدادات الصين لنشر صواريخ بالستية أرضية متحركة يقال إن مداها يغطي كامل الولايات المتحدة الأمريكية. وهناك ذكر أيضا لتطوير الصين لأسطول جديد من الغواصات النووية المجهزة بالصواريخ الباليستية التي يتجاوز مداها ٨٠٠٠ كيلو متر. يقول الخبراء العسكريون إن الغواصات الصينية من طراز "جن-كلاس" قادرة على حمل ١٢ صاروخا مزودا كلا منها بثلاثة رؤوس نووية. فقد قال اندرو يانج، الخبير في المجلس الصيني للدراسات السياسية المتقدمة في تايوان، إن الصين تكفل الآن على إجراء تجارب على إحدى الغواصات وهناك خطة لإجراء اختبارات على صواريخ متطورة. وفي شهر آذار الماضي قالت الصين إنها بصدد زيادة إنفاقها العسكري بنسبة ١٧,٨ بالمائة خلال عام ٢٠٠٧، ولكنها ما زالت متخلفة عن الولايات المتحدة في

الارابي. كما اتسم بالغرابية اعلان الرئيس في جامعة كولومبيا في نيويورك ان ايران ليس بها مئليون كما في الولايات المتحدة. كما تعرض الرئيس لهجوم شديد من رئيس الجامعة لي بولينجر. تمكن احمدي نجاد من ترويج فكرة اكسبته المزيد من التأييد والدعم في العالمين العربي والاسلامي والعالم النامي. اذ يتطلع لان يكون هو وايران قادة مواجهة الامركة في العالم ومعارضوا للعولة في اقل تقدير. وهو موقف جعل الحكومات الموالية للغرب في الشرق الاوسط تتعرض للتميز من الضغوط. وهكذا يحظى الرئيس احمدي نجاد بسمة انه زعيم الظلومين. هل ستكون هناك مفاجات في عام ٢٠٠٨؟ هل يكون الرئيس محمود احمدي نجاد الرجل الذي يتجنز مصالحة مع الولايات المتحدة بعد ثلاثة عقود من الثورة الاسلامية؟ يبدو ذلك احتمالا بعيد المنال، لكن ايران اظهرت خلال ٢٠٠٧ انها بلد لا تنقصه القدرة على تحقيق المفاجات. **الارهاب يتجدد في الجزائر** ومرت الجزائر هذا العام باحداث دامية بسبب التفجيرات ارهابية فقد اتهم وزير الداخلية الجزائري، نور الدين يزيد زرهوني، تنظيم القاعدة في بلاد هواء الحرية في سترات جديدة وهم يحملون حقباب كهدايا من الشعب

احمدي نجاد ان التقرير يعد انتصارا لابران، لكن، سياسيا، يظل الامر سلاحا ذا حدين للرئيس. فحكومته تواجه انتخابات برلمانية حاسمة في آذار، وقد بدأ منتقدوه يسنون اسلحتهم. فقد اعلن حسن روحاني، المفاوضات النووي السابق والذي قد يتصدر قائمة مناوئي نجاد في البرلمان، ان السياسة الخارجية للرئيس لا تتعدى "كتابة الخطابات والشعارات". ويضيف ان وضع ايران في العالم تراجع نتيجة العقوبات المالية ولم يتحسن كما يحب الرئيس ان يقول. وهاجم الرئيس السابق محمد خاتمي وازار الى دعمه لطلبة الجامعات الذين حبستهم السلطات لقيادتهم والمظاهرات. ويسدون تهديدات الحرب تفقد استراتيجية الرئيس نجاد بوصف معارضيه بانهم "خونة" قدرا كبيرا من قوتها. حتى رئيس البنك المركزي انتقد الطريقة التي تقلل بها الحكومة من اهمية ارتفاع معدلات التضخم، والذي يعتقد غالبية الإيرانيين انه وصل الى ٢٥ في المئة في الاقل. وهناك بالتاكيد منتقدون كثيرون لسياسات الرئيس الاقتصادي. يقول الرئيس السابق ليورصة طهران حسين عبده، "ايران الان هي البلد الوحيد في العالم الذي يدفع نسبة فائدة عن القروض اكبر من تلك التي يحصل عليها، ولم يحدث هذا في العالم

الارهابي. وفي بيان صادر عن وزارة الخارجية في واشنطن، قال وزير الدفاع الأمريكي، روبرت غينس، إن "الولايات المتحدة ستستهدف مكاتب الأمم المتحدة، والتي فضها أعداء الإنسانية الذين يهاجمون الأبرياء، والولايات المتحدة تقف إلى جانب الشعب الجزائري والأمم المتحدة بمواجهة هذا العنف الأعمى". وادانت الفوضوة الأوروبية للشؤون الخارجية وسياسة الجوار الأوروبية، بينيتا فيريرو فالندر، بشدة الاعتداءات المخزية التي طالت المدنيين في الجزائر، وأملت بأن يحال مرتكبوا هذه الأعمال البشعة إلى العدالة". من جهته، أعلن وزير الداخلية الجزائرية أن هذين الاعتداءين وقعا باستعمال سيارتين مفخختين. **هياؤها امريكية هنا نحو الصين** عبرت الولايات المتحدة الأمريكية عن قلقها من النمو المتسارع لقدرات الصين العسكرية، إذ يقول تقرير قدمته وزارة الدفاع (البنتاغون) إلى الكونغرس إن بكين تنفق على تسليحها العسكري أكثر مما تقر به علنا. كما دعا التقرير الصين إلى إظهار قدر أكبر من الشفافية في موضوع إنفاقها العسكري ونظامي قدراتها الدفاعية. ويسلط التقرير الضوء على مقدرة أكبر لدى الصين على القيام بهجمات استباقية، مشيرا إلى امتلاك بكين غواصات جديدة وطائرات بدون طيار وصواريخ متطورة. وفي شهر آذار الماضي قالت الصين إنها بصدد زيادة إنفاقها العسكري بنسبة ١٧,٨ بالمائة خلال عام ٢٠٠٧، ولكنها ما زالت متخلفة عن الولايات المتحدة في

جمهورية العراق / وزارة التربية - اعلان مناقصات

تعلم وزارة التربية عن مناقصة انشاء مدرسة ابتدائية سعة ١٢ صفاً في محافظة ديالى فعلى كافة المقاولين الراغبين في الاشتراك في المناقصة المدرجة في ادناه مراجعة:

وزارة التربية- بغداد- الكرخ- الفرع المجاور لجوازات الكرخ- دور السكك- محلة ٢٢٠، زقاق ٥، دار ١/١٨

لغرض شراء وثائق العطاء لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) (فقط مائة الف دينار لا غيرها) غير قابل للرد اعتبارا من يوم الاربعاء المصادف ٢٠٠٨/١/٢

تقدم العطاءات بظرف مغلق ومختوم يودع في صندوق العطاءات الموجود في العنوان اعلاه مرفقة معه الوثائق والمستمسكات التالية:

- ١- الوثائق التي تحدد الوضع القانوني ومكان التسجيل ومكان العمل الاساسي.
- ٢- تقرير حول الوضع المالي لمقدم العطاء مثل تقارير مدقق الحسابات للسنتين الاخيرتين.
- ٣- وثيقة تقديم العطاء مختومة وموقعة من قبل المقاول او المخول قانونا.
- ٤- التأمينات الاولية وبقيمة ٢٠٠٠٠٠٠٠ (فقط عشرين مليون دينار عراقي لا غيرها) وتكون بصيغة صك مصدق او خطاب ضمان ساري المفعول لغاية ٢٧/٥/٢٠٠٨ ويجب ان يكون باسم مقدم العطاء او المخول قانونا (حصرا) معنون الى وزارة التربية ادارة مشروع البنك الدولي.
- ٥- جميع المعلومات والوثائق المثبتة في بيانات العطاء.

آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٣٠/١/٢٠٠٨ وستقوم الوزارة بتنظيم ندوة في يوم الاربعاء الموافق ١٦/١/٢٠٠٨ الساعة الحادية عشرة صباحا لتوضيح اسلوب ملء وثائق العطاء والاجابة على الاستفسارات.

المحافظة	رقم المناقصة	نوع المدرسة	العنوان
ديالى	ESCRP.WN.NCB1.DIY.PH-II	ابتدائية ١٢ صفا	ديالى- بعقوبة- موقع مدرسة سوريا

الصانقات:

المديرية العامة لنقل الطاقة الكهربائية / الجنوب

إعادة إعلان المناقصة المرقمة ١٩/ ٢٠٠٧

تعلم المديرية العامة لنقل الطاقة الكهربائية /الجنوب عن اعادة اعلان المناقصة المرقمة ٢٠٠٧/١٩ والخاصة بتجهيز قواطع دورة كهربائية (فعلى الراغبين بالاشتراك من ذوي الاختصاص مراجعة الشؤون التجارية بمقر المديرية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطويسة لاستلام المواصفات و شروط المناقصة مقابل دفع مبلغ قدره (٧٥٠٠٠) خمسة وسبعون ألف دينار عراقي غير قابل للرد علما أن آخر موعد لقبول العطاءات الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٨/١/١٥ . ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان .

المدير العام وكالة